

الأمم المتحدة تحت المستشفيات على تشجيع الرضاعة الطبيعية

الأربعاء 11 أبريل 2018 10:04 م

قالت منظمات تابعة للأمم المتحدة إن الرضاعة الطبيعية يجب أن تكون الوسيلة الوحيدة لتغذية الرضع، حتى أولئك المبتسرين أو ناقصي الوزن أو المرضى، منذ ولادتهم ولدة عامين.

وطالبت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) المستشفيات والمنشآت الصحية، بحث الأمهات على إرضاع صغارهن طبيعياً بعد الولادة مباشرة وألا تشجع استخدام حليب الأطفال إلا إذا كان هناك سبب طبي يدعو لذلك.

وقال الخبير بمنظمة الصحة العالمية «لورنس جرومر-سترون»، في إفادة صحفية «تتعلق هذه المبادرة في الواقع بالأيام الأولى من حياة الرضع وما يحدث في مراكز الولادة... هذه الأيام حاسمة في ضمان أن الرضاعة الطبيعية ستبدأ بشكل مناسب».

وقالت منظمة الصحة إن الرضاعة الطبيعية خلال ساعة واحدة من الولادة تقلل من فرص إصابة الرضيع بعدوى أو سوء التغذية. وأضافت أن الرضاعة الطبيعية خلال أول عامين من عمر الأطفال من شأنه أن ينقذ أرواح أكثر من 820 ألف طفل كل عام.

وفي مراجعة لنصيحة عمرها قرابة 30 عاماً، دعت منظمة الصحة العاملين في المجال الطبي إلى المساعدة في زيادة معدل الاعتماد على الرضاعة الطبيعية وحدها خلال الأشهر الستة الأولى من مولد الطفل، وهو المعدل الذي قالت إنه تراجع إلى حوالي 40% في جميع أنحاء العالم.

وقال «جرومر-سترون»، إنه في نفس الوقت لا يجب أن تشعر الأمهات بالذنب إذا ما اضطررن للتخلي عن الرضاعة الطبيعية.

ومن جانبه، قال رئيس برنامج التغذية بمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) «فيكتور إم. أجوايو»، «لا تحصل كثير من النساء على المساعدة لبدء الرضاعة الطبيعية والعديد منهن يتوقفن عنها وقت أبكر بكثير مما كن يخططن له. ولذا فإن الدعم جوهري».

وحذر «جرومر-سترون» من أن سوق حليب الأطفال تتسع بصورة مطردة إذ من المتوقع أن تصل قيمتها إلى 70 مليار دولار بحلول 2019 ارتفاعاً من 44 ملياراً في عام 2014.

وتقول اليونيسيف إنه يجب أن تلتزم المنشآت الصحية بالقانون الدولي لتسويق بدائل لبن الأم الذي صدر عام 1981، والذي ينص على أن حليب الأطفال يجب أن يكون متاحاً عند الحاجة، وألا يتم الترويج له.

وأضافت أن أقسام الولادة لا ينبغي أن توزع عينات مجانية من حليب الأطفال.